

وأحيا عزلتي سَفَرًا بجوف كتاب
وأمضغ حسرتي وحدي
سأترك جيلنا الصخّاب، سوف أحدثُ
الآتين بعد غد:
تركتُ علامتي في الأرض بعضَ دمٍ على الطرقاتُ
وعشتُ بقريتي خمسًا وعشرينا
أذوق الموت، أشتعلُ
لتحملَ صفحةُ الأيام رائحتي إلى الأجيالُ
ليحمل حائطُ الأيام آثاراً لأنبائي
ولفظةُ نفسي المجهولة الأبعادُ
وصورةُ وجهي المعروق، صورةَ عالمي الموحش...

١٩٥٩

* * *